الموضوع المحوري يدور حول «الاتجاهات الكبرى في القطاعات البنكية والتمويل»

المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية ينطلق ديسمبر القادم في البحرين

برعاية كريمة من الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر وبالتعاون الاستراتيجي مع مصرف البحرين المركزي، تنعقد الدورة الـ26 من المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية (WIBC)- الملتقى الرائد عالميًا الذي تقيمه شركة الشرق الأوسط للاستشارات العالمية وأكبر وأعرق منصة لقادة القطاعين المصرفي وقطاع الصيرفة الإسلامية في العالم، وذلك على مدى 3 أيام بتاريخ 2 و3 و4 ديسمبر 2019 في فندق الخليج في مملكة البحرين.

وسيجمع هذا الملتقى الفريد من نوعه أكثر من 1000 قادة الصناعة المصرفية والمالية الإسلامية وصانعي السياسات والمبتكرين وأصحاب المصالح في الحدث الذي سيمتد على مدار ثلاثة أيام، ليكون مساحة الحوار والنقاش الأوسع والأكثر تنوعًا غنيً حول الموضوع المحوري لنسخة هذا العام «الاتجاهات الكبرى في القطاعات البنكية والتمويل» تماشيًا مع رؤيته الواثقة ليستمر في أداء دوره كبوصلة لعالم التمويل والصيرفة الإسلامية.

ومن منطلق الإفصاح عن لمحات مقتضبة من الدورة الـ26 للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية، صرّح السيد إحسان عباس رئيس مجلس إدارة شركة الشرق الأوسط للاستشارات العالمية قائلا: «على مدى ربع قرن من الزمان رسخ المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية مكانته كمنصة عالية المستوى للمدراء التنفيذيين المرموقين والتي يعملون من خلالها على مناقشة الاستراتيجيات الموضوعة للتغلب على التعقيدات والمسائل الدقيقة ذات الصلة بالاقتصاد العالمي، وبالنظر إلى حالة التذبذب وعدم الاستقرار المهيمنة على المناخ الاقتصادية والتي تجد الاقتصادات العالمية انفسها قابعة فيها، فإننا ننظر إلى هذه الجلسات النقاشية كبوابة هامة نحو اكتساب فهم متكامل للمشهد الاقتصادي والديموغرافي والتكنولوجي والتنظيمي المتغير. ويصادف عام 2019 انعقاد الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية-مما يعد شاهدًا واضحًا على أهميته الفائقة باعتباره الملتقى الذي يرسم خارطة الطريق لهذه القطاعات، والتجمع الأمثل لمشاركة وتبادل المنظورات والمفاهيم بالغة الأهمية في تشكيل المستقبل. ومن المقرر أن يتناول المؤتمر هذا العام أوجه نمو قطاع التمويل الإسلامي من خلال الاستثمارات القوية في قطاعات الحلال والبنية التحتية والدعم المستمد من سوق الصكوك، لا سيما مع إدماج الأساليب التقنية في جميع المنتجات والخدمات. بالإضافة إلى ذلك، ستركز هذه النسخة على الآلية التي يمكن للتمويل الإسلامي من خلالها تعزيز قيمته العالمية كوسيلة للنهوض بالقطاع المالي».

وبهذه المناسبة، صرح خالد حمد عبد الرحمن حمد، المدير التنفيذي للرقابة المصرفية بمصرف البحرين المركزي، قائلا: «يسرنا أن نكون شريكا استراتيجيًا للنسخة السادسة والعشرين من المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية، والذي يناقش القضايا المحورية الراهنة في مجال البنوك والتمويل الإسلامي بشكل دوري. وتشمل المحاور الرئيسية لهذا العام توحيد معايير التمويل الإسلامي، والتحول الرقمي، والتمويل المستدام، وعمليات الاندماج والاستحواذ والدمج في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

جانب من دورة سابقة للمؤتمر

ويتضمن البرنامج جلسة خاصة حول توجه الصناعة فيما يتعلق بأهداف الشريعة، وتقديم عروض من قبل خبراء عالميين بشأن التوقعات الاقتصادية العالمية، ونقاش حول فرص التمويل الإسلامي التي تقدمها مبادرة الحزام والطريق الصينية، وجلسة حوارية خاصة للرؤساء التنفيذيون لمناقشة أبرز القضايا التي تشغل السوق. هذا وستقدم معظم جلسات المؤتمر بشكل حلقات نقاشية مع تخصيص وقت في نهاية كل جلسة للإجابة على أسئلة الحضور كما سيوفر المؤتمر فرصة للتواصل بين المشاركين ومنصة للشركات لعرض خدماتها. نتطلع إلى ترحيب المشاركين من المنطقة وخارجها في مملكة البحرين».

ومع تعاقب دورات المؤتمر بصورة سنوية، تمكن هذ الحدث العالمي من إرساء صيت متميز عبر مساهمته في إطلاق قيادات السبق التقني والفكري. وسيقوم سعادة المحافظ غودوين إيمقيل، محافظ البنك المركزي النيجيري بإلقاء الخطاب الرئيسي في نسخة هذا العام، ثم يليه مقابلة مباشرة على المسرح مع سعادة محافظ بنك البحرين المركزي السيد رشيد محمد المعراج. كما سيكون من بين المتحدثين الآخرين خلال المؤتمر والذين وردت أسماؤهم بشكل مؤكد ما يلي: ياسمين الشرف رئيس وحدة التقنية المالية لدى بنك البحرين المركزي؛ حسن جرار الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي (BISB) ؛ نيتيش بوجناجاروالا نائب الرئيس-رئيس مسؤولي الائتمان لمجموعة المؤسسات المالية لدى موديز لخدمات المستثمرين الشرق الأوسط المحدودة؛ بشار الناطور رئيس قسم التمويل الإسلامي العالمي لدى Fitch Ratings، مصطفى عادل رئيس التمويل الإسلامي لدىRefinitiv ، وعمر مصطفى أنصاري الأمين العام لدى هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI)، من بين متحدثين آخرين.

وسيتضمن المؤتمر تكريمًا للرواد البارزين في هذه القطاعات نظير تميزهم الملحوظ خلال فعالية جوائز الأداء للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية 2019، حيث سيتم الإعلان عن المرشحين قبل أسابيع من تاريخ انعقاد المؤتمر، وسيجري الإعلان عن الفائزين في حفل عشاء فاخر سيقام بتاريخ 3 ديسمبر. وستشهد جوائز الأداء لهذا العام جائزة خاصة ستمنح لصاحب لقب «أفضل مصرف إسلامي». ومن بين الشركاء المؤكدين في المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية 2019 حتى الآن: بنك الإثمار، بنك الخليج التجاري (KHCB)، بنك ABC الإسلامي، بنك البحرين الإسلامي (BISB)، مجموعة البركة المصرفية، موديز لخدمات المستثمرين، The Perth Mint، Eiger Trading، مجموعة DDCAP، Fitch Ratings، و Keypoint.

وقد كانت مجالات التركيز الرئيسية للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية خلال السنوات القليلة المنصرمة هي بحث إمكانيات ربط القطاعات بالجهات الرائدة والقادة والمبتكرين الرائدين في فضاء التقنية المالية وصياغة مرحلة جديدة تمتاز بالابتكار اللا متناهي والتمكين التكنولوجي نحو تطوير القطاع. وفي عصر التقدم المالي المتسارع برزت البحرين، وهي الدولة المضيفة للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية على مدار 26 عامًا كرائد عالمي في قطاع التمويل الإسلامي، مع استمرار بنك البحرين المركزي في تقديم مختلف وسائل الدعم الفائق للقطاع المالي عبر العمل الدؤوب لإرساء قواعد التقنية المالية في المنطقة. كما شملت هذه الجهود إطلاق عدد من المبادرات التي شملت خليج البحرين للتقنية المالية، والبيئة الرقابية التجريبية، لوائح التمويل الجماعي، لوائح والسياسة السحابية الأولى وأنظمة تشفير الأصول وغيرها.

لقد نجح المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية في نسخته السادسة والعشرين السادس بإثبات كونه منصة الطلاق المثالية لعدد من المبادرات لا سيما مع تدشين ثلاثة تقارير استطلاعات مالية وهي التقرير العالمي للتمويل الإسلامي-2018: دور التمويل الإسلامي في تمويل الاستثمارات طويلة الأجل والذي وضعته مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وتقرير بعنوان: نظرة عامة على تطور التمويل الإسلامي العالمي 2018: تعزيز الزخم، بقلم توموسون رويترز، وتقرير بعنوان: التمويل الإسلامي في إفريقيا: الوجهة القادمة، والصادر من هيئة مدينة الدار البيضاء للتمويل (CFC) وتومسون رويترز، والتي تعمل جميعها على تجهيز وإعداد قادة القطاعات بالرؤى الثاقبة اللازمة للمستقبل. وشهد المؤتمر أيضا إطلاق روبوت Reric Self-Service R35 من «Emerico» مع فعالية مزدوجة فهو يعمل كأمين صندوق افتراضي وموظف خدمة العملاء في وقت واحد.

ويعدّ المؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية الحدث الذي جاء بتطلعات سابقة لأوانها وشكل قفزة نوعية في المشهد الدولي حيث استقطب نخبة نوابغ هذا القطاع تحت سقف واحد وجذب مجموعة واسعة من المتحدثين من جميع أنحاء العالم. وقد سجلت نسخة العام الماضي 2018 من المؤتمر مشاركة 1000 من الحضور وأكثر من 70 من الشركاء وأكثر من 75 من المتحدثين البارزين من 50 دولة مما أسهم في تعزيز وقع ونجاح العلامة التجارية للمؤتمر العالمي للمصارف الإسلامية وما تركته من أثر ملموس على القطاعات ذات الصلة. وقد ضمت قائمة المتحدثين البارزين على مدار أعوام انعقاد المؤتمر ما يلي: السير هوارد ديفيس رئيس مجلس إدارة بنك رويال بنك أوف سكوتلاند، والرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي؛ نيكولاس نسيم طالب، الأستاذ الدكتور البارز في هندسة المخاطر لدى كلية الهندسة بجامعة نيويورك تاندون ومؤلف كتاب The Black Swan؛ الدكتور مارك موبيوس شريك في شركة موبيوس كابيتال بارتنرز و(سابقا) مدير الأسواق الناشئة والرئيس التنفيذي لأسواق تمبلتون الناشئة؛ سعادة المحافظ رشيد محمد المعراج محافظ بنك البحرين المركزي؛ سعادة الدكتور أحمد عبد الكريم الخليفي محافظ هيئة النقد العربي السعودي، كيشور محبوباني، رئيس المستشارين (لدى الجامعة والعلاقات العالمية) والدكتور الأستاذ في ممارسة السياسة العامة لدى جامعة سنغافورة الوطنية؛ وسعادة حمود صنقور الزدجالي الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني؛ د. زيتي آختر عزيز المحافظ السابق لبنك نيجارا ماليزيا، سعادة الدكتور رياض رياض الدين نائب المحافظ السابق لبنك باكستان الحكومي؛ سعادة الدكتور محمد يوسف الهاشل محافظ ورئيس مجلس إدارة بنك الكويت المركزي، وسعادة كيرات كليميبتوف محافظ مركز آستانا المالي الدولي؛ من بين متحدثين آخرين.

يستمر لغاية 19 أكتوبر في أرض المعارض

البنك الوطني راع رئيسي لعرض «ليغو شوز» الأول في الكويت

يقدم بنك الكويت الوطني رعايته لعرض الليغو الأول في الكويت والأضخم على مستوى منطقة الخليج العربي «ليغو شوز» والذي ينطلق يوم الثلاثاء 15 أكتوبر في منطقة مشرف- أرض المعرض ويستمر لمدة خمسة أيام.

وتنظم هذا العرض الأول من نوعه في الكويت شركة لوكل فليفر بمشاركة العديد من المؤسسات الرائدة في الكويت. ويشارك بنك الكويت الوطني في فعاليات هذا العرض من خلال ركنه الخاص الأكبر على مستوى العرض والذي سيتيح للزوار الاستمتاع بسباق افتراضي مع إحدى شخصيات الليغو الشهيرة، كما يقدم بنك الكويت الوطني لجميع زوار المعرض سحوبات على جوائز نقدية طوال فترة العرض لمدة خمس أيام.

وقال رئيس فريق إدارة التواصل والعلاقات العامة في بنك الكويت الوطني طلال التركي إن استضافة الكويت لهذا الحدث هو خطوة جيدة ، ونحن فخورون بأن نكون شركاء في دعم ورعاية هذا العرض الأضخم خليجياً وغير المسبوق محلياً.

وأضاف التركي بأن «ليغو شوز» هو قيمة مضافة حقيقية للأطفال والكبار، ونحن سعداء بهذه الشراكة لأننا ندرك أهمية أن نسهم ونشارك المسؤولية عن إلهام وتنمية مهارات الأطفال من خلال اللعب، لما لذلك من تأثير إيجابي كبير على العالم الذي سيرثه أطفالنا.

وأشار التركي بأن ركن الوطني المخصص في هذا العرض سيكون الأضخم وسيتيح للزوار الاستمتاع بنشاطات مسلية إلى جانب عرض أول حصالة للوطني باستخدام أحجار الليغو حيث سيتمكّن الحاضرون من رؤية مُجسّم فريد للحصّالة مصنوع من الليغو.

وتجدر الإشارة إلى أن رعاية بنك الكويت الوطني تأتي في إطار التزامه تجاه المجتمع بجميع فئاته ولاسيّما الأطفال، من خلال دعم الأنشطة الهادفة.

ويشار إلى أن «ليغو شوز» هو حدث فريد من نوعه لأكبر شركات الألعاب في العالم تعرض لأول مرة في الكويت ويتخلله عروض تفاعلية ترفيهية مع شخصيات ليغو المفضلة، وألعاب ليغو بلايستيشن، وعروض متنوعة.

طلال التركي

التركي: سعداء بهذه الشراكة لأننا ندرك أهمية تنمية مهارات الأطفال وتأثير ذلك على مستقبلهم

على الرغم من التوقعات القاتمة

«ماتري»: الفرص الإستراتيجية تؤكد ارتفاعاً قوياً في قيمة وعائدات السوق العقاري بدبي

نشر صندوق «ماتري» للاستثمار العقاري الذي تديره شركة «دلما كابيتال»، النتائج التي تحققت بعد انقضاء العام المالي الأول منذ تأسيسه. وأظهرت النتائج عائدات قوية وارتفاعا في رأس المال ضمن حافظته التي تبلغ قيمتها 215 مليون درهم إماراتي، وتشكّل هذه النتائج تناقضا واضحا مع التوقعات السائدة في السوق ومع أداء الصناديق العقارية الأخرى في دبي.

وفي معرض تعليقه على الأمر، قال مانوهار لاهوري، أحد المدراء في شركة «ماتري» وأحد المخضرمين الذين يتمتعون بـ30 عاما من الخبرة في قطاع الاستثمار العقاري في دبي: «تُعدّ توقعاتنا لصندوق "ماتري" انعكاسا لكلمات وارين بافيت الحكيمة: "كُن مقداما عندما يُحجم الآخرون، وأحجم عندما يُقدم الآخرون". ويُتيح لنا هذا المبدأ التفوق على الآخرين على المدى الطويل والاستفادة من دورات السوق».

وأطلق الصندوق عام 2018 وسط أجواء من الشكوك وعدم اليقين بشأن حالة السوق، إلا أنه تمكن من تحقيق عائدات سنوية إجمالية بلغت 12.5 في المائة، بما في ذلك 11.9 في المائة من عوائد السندات المدفوعة للمساهمين وزيادة بنسبة 0.6 في المائة في صافي قيمة الأصول للسهم الواحد - وهي نتائج تتخطى بشكل كبير المؤشر الذي خسر 27 في المائة خلال الفترة ذاتها.

ويُركز الصندوق على قطاع العقارات اللوجستية والصناعية - وهو مجال يتمتّع بأهمية كبيرة للاستثمار.

لماذا تساهم التجارة الالكترونية والصناعات التكنولوجية المزدهرة بتحقيق الفائدة لقطاع العقارات اللوجستية والصناعية؟

وفي إطار تعليقه على التوجه السائد في السوق، قال الرئيس التنفيذي لشركة «دلما كابيتال»: «تستفيد قطاعات العقارات اللوجستية والصناعية من الطفرة في مجال التجارة الإلكترونية الإقليمي، المدعومة بإطلاق منصتي التسوق الرائدتين 'نون' و'أمازون دوت إيه إي'. وعلى غرار ما شهدناه في الأسواق الأخرى، عندما يتحوّل سلوك الإنفاق من الشراء بالتجزئة إلى التسوق عبر الإنترنت، يتحوّل الطلب على العقارات من متاجر البيع بالتجزئة إلى المستودعات. وستكون المراكز التجارية في القرن الحادي والعشرين بمثابة مركز تغليف وتعبئة تابع لشركة "أمازون"».

الاستفادة من إنخفاض الأسعار

وعلى الرغم من البروز الواضح لبعض الانفراجات في هذه القطاعات المحددة، إلّا أنّ الأحوال الصعبة لا تزال سائدة في السوق. وأشار كونال لاهوري، أحد المدراء في صندوق «ماتري» إلى أن «النقد هو سيد السوق اليوم. وعملنا على تحويل الوضع الراهن للسوق لصالحنا في وقت تسعى فيه الشركات إلى تحرير رأس المال من خلال البيع وإعادة التأجير أو من خلال مبيعات الأصول بغرض الحصول على الأموال».

ومع أن تركيز صندوق «ماتري» لا يزال ثابتا على الأصول اللوجستية والصناعية، إلا أنه تعمل على انتهاز فرصة الاستحواذ على الأصول في أجزاء أخرى من السوق العقاري التجاري مع التركيز على المستأجرين المستقرين الذين يتمتعون بالجدارة الائتمانية. وقال شيف كومار، أحد أعضاء المجلس الاستشاري في شركة «ماتري»: «تضطلع العناية الواجبة بالمستأجرين الدائمين بأهمية كبيرة في البيئات الاقتصادية الصعبة».

وشكلت الأصول عالية الجودة والشروط الجذابة والمستأجرين الدائمين عوامل حاسمة في نجاح الصندوق الاستثماري، ما تجسد في استحواذه على مشروع سكن الموظفين الخاص بشركة «أرابتك» في مجمّع دبي للاستثمار بموجب عقد بيع وإعادة استئجار، وتبلغ مده الإيجار 10 أعوام.

تحول السوق

بُعد بلوغ النقطة الأدنى في دورة السوق وفي الأداء والتحوّل في قطاع العقارات اللوجستية والعقارات الصناعية علامة تفاؤل لقطاع العقارات في دبي، وقد يكون مؤشرا رئيسيا على أن ظروف السوق قد بدأت بالتحسّن بشكل واسع. إلا أن المخاوف بشأن زيادة العرض في المشاريع السكنية أدّت إلى الإبقاء على حالة الحذر لدى المستثمرين حول كيفية توزيع حافظاتهم العقارية. ولسوء الحظ بالنسبة لمعظم المستثمرين، يُعدّ الوصول إلى سوق العقارات اللوجستية والصناعية أمرا صعبا يتطلب خبرة مخصصة وتسوده الكثير من العوائق تجعل الدخول اليه صعبا للغاية - وهي المشكلة التي تأسست شركة «ماتري» تحديدا لمعالجتها.

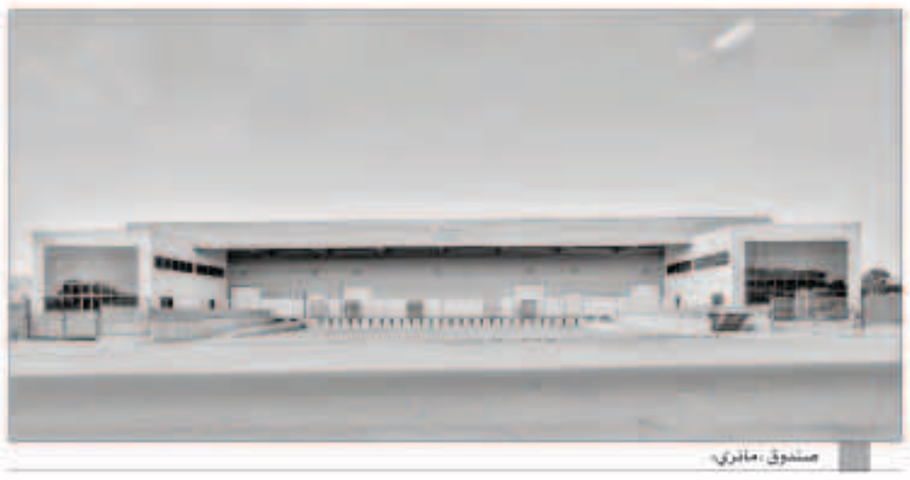
صندوق «ماتري»

بالتعاون مع شركة برو فيجن لإدارة الفعاليات الرياضية

«ماراثون بنك الخليج 642» ينطلق مجددًا

أعلن بنك الخليج عن تجديد شراكته الاستراتيجية مع شركة برو فيجن الرائدة في تنظيم وإدارة الفعاليات الرياضية، وتنظيم ماراثون «بنك الخليج 642» السنوي في دورته الخامسة هذا العام.

وخلال العام الماضي، حقق «ماراثون بنك الخليج 642» نجاحاً غير مسبوق، حيث شهد حضور أكثر من 7500 مشارك من أكثر من 66 جنسية. ويدعو بنك الخليج الجمهور للانضمام والمشاركة في سباق هذا العام، والذي سينطلق يوم 16 نوفمبر المقبل.

وتعليقاً على هذا الحدث الرياضي السنوي، قال الرئيس التنفيذي لبنك الخليج، انطوان ضاهر: «عامًا بعد عام تزيد سعادتنا ويزيد فخرنا بما يحققه «ماراثون بنك الخليج 642» من صدى واسع لدى الجمهور. نعمل دائمًا في بنك الخليج على دعم وتمكين الشباب الكويتي من رواد الأعمال، ونفخر بمواصلة برامجنا للمسؤولية الاجتماعية ومبادراتها التي تعود بالفائدة على المجتمع الكويتي. ويسعدنا اليوم تجديد شراكتنا الاستراتيجية مع شركة برو فيجن لإدارة الفعاليات الرياضية، والتي يشكل دعمها والتزامها جزءاً هاماً في نجاح الحدث. ندعو الجميع للمشاركة في هذا اليوم الرياضي العائلي، ونتطلع للترحيب بالمشاركين من جميع أنحاء العالم».

ومن جانب آخر، قال المدير التنفيذي في شركة برو فيجن لإدارة الفعاليات الرياضية، أحمد الحزامي: «نسعد دائمًا بتجديد الشراكة مع بنك الخليج للسنة الخامسة على التوالي. إن «ماراثون بنك الخليج 642» لم يعد حدثا رياضيا محليا فقط إذ وضع دولة الكويت على خارطة الفعاليات الرياضية الدولية، وقد حظي السباق على اعتماد الاتحاد الدولي لسباقات الماراثون وسباقات المسافات والاتحاد الدولي لألعاب القوى. ونتطلع لنجاح الماراثون هذا العام، وتنظيم يوم ترفيهي رياضي يستمتع فيه الجميع».